



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتاريه
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

Secretariat
B P. 3243

اديس ابابا . Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والمبشرون

كمبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

OM/656 (XXV)
Annex 1

تقرير

حول نشاطات الامانة التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية

في اروبا (البعثات الدائمة في جنيف

يفطى هذا التقرير الفترة من ١ يونيو سنة ١٩٧٤ الى ٣١ مايو سنة ١٩٧٥

(1)

مقدمة

لقد انتهت الامانة التنفيذية في ٣١ مايو سنة وعشرة اشهر تقريبا منذ ان بدأت تعمل في وضع دبلوماسي كامل كوحدة لامانة منظمة الوحدة الافريقية في اروبا - لقد تم التغلب على معظم المشاكل التي جابهتها الامانة التنفيذية خلال السنة الاولى من وجودها بالرغم من ان بعض المشاكل المتعلقة بالادارة والمالية لازالت قائمة •

لقد اعلنت الامانة التنفيذية في تقريرها الذي يغطي الفترة من يونيو سنة ١٩٧٣ الى ٣١ مايو سنة ١٩٧٤ (الوثيقة رقم ٥٧٤ (الدورة ٢٣)) عن مهامها الاتية طبقا لما ورد في قرار الرباط الصادر عن الدورة الحادية التاسعة لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية • هذا القرار الذي كان اساسا لانشاء الامانة التنفيذية •

(١) ان تضطلع بنشاطات حسب توجيه من منظمة الوحدة الافريقية في الاطار العام لكفاحها ضد الاستعمار والفرقة والتمييز العنصريين •

(٢) ان تتعامل وان تبقى على الاتصالات مع المنظمات الدولية الموجودة في اروبا وكذلك مع البلدان الأوروبية •

لقد اعتمدت الامانة التنفيذية عند اضطلاعها بهذه المهام

Page (2)

(٢)

على القرارات والاعلانات التي صادقت عليها جمعية رؤساء الدول والحكومات الافريقية واطافة على ذلك فقد تمادت الامانة التنفيذية في العمل الوثيق مع السفراء الافارقة في اوروبا وحاولت بفضل تعاونهم هذا تنفيذ القرارات والاعلانات السلف ذكرها تنفيذا محكما وفعالا .

الباب الاول

الادارة والمالية

بعد ان غادر الامين التنفيذي السابق سعادة السفير صلاح بسيوني الامانة التنفيذية قد ادارتها امين تنفيذي بالنيابة بمساعدة موظف وسكرتيرين .

ونظرا لمدى اتساع النشاطات التي يطلب من الامانة التنفيذية ان تقوم بها في المجالات السياسية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية يتضح ان حاجتها الى موظفين اضافيين - مؤهلين فنيا - اصبحت حاجة ملحة واكيدة .

أ - وضع الموظفين - المادى

تود الامانة التنفيذية ان تسجل مدى تقريرها للقرار السدي

(٣)

اتخذته مجلس الوزراء في دورته الحادية الثالثة والعشرين في مقديشيو الذي ورد فيه ضمن اشياء اخرى " ان الموظفين الدائمين (في الامانة التنفيذية في جنيف) سيساهمون بنسبة ٢٠% من راتبهم الاساسي لتأجير مسكن موقوف وستحمل المنظمة البقية .

ومما لا شك فيه ان قرار مجلس الوزراء المشار اليه اعلاه قد ساعد في تخفيف العبء المالي الذي كان يتحمله موظفوا الامانة التنفيذية ومع ذلك وعلى ضوء التضخم الذي يسود العالم والذي يؤدي الى تآكل الرواتب والعلاوات التي يتقاضاها الموظفون فان الامانة التنفيذية منطرة الى الاعلان بان مراجعة سلم المرتبات قصد رفعه تبدو امرا مرغوب فيه كل الرغبة .

الباب الثاني

النشاطات في المجالات السياسية وتصفية الاستعمار

لقد ركزت الامانة التنفيذية جهودها على النشاطات في المجال السياسي وتصفية الاستعمار وذلك تماشيا مع قرار الرباط المشار اليه سابقا في هذا التقرير .

ولقد سلّمت الامانة التنفيذية خلال الفترة التي يخطيها هذا التقرير مساعدة نشيطة في كل الاجتماعات التي نظمتها او اشرفت عليها منظمة

الامم المتحدة او غيرها من المنظمات غير الحكومية في اوروبا وخاصة منها
تلك الاجتماعات التي تتناول بالبحث مشاكل التفرقة العنصرية وتصفية
الاستعمار •

ولم تفت الامانة التنفيذية ولو فرصة واحدة في شرح وجهة
نظر منظمة الوحدة الافريقية خلال تلك الاجتماعات •

أ- جنوب افريقيا

فمن ضمن وجهات النظر التي سمعت الامانة التنفيذية لشرحها
بشأن واضطهاد من ان افريقيا الجنوبية تشكل خطرا كبيرا يهدد الامن
العالمي وان ميزانيتها العسكرية قد تضاعفت خلال السنتين الماضيتين الى حد
انها وصلت مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني وهي الان اعظم بند في ميزانيتها •

واكدت الامانة التنفيذية ان الشرح الوحيد الممكن لضخامة
الميزانية العسكرية هو ان حكومة افريقيا الجنوبية بالرغم من التفتح الذي اعلن
عنه فوسر اخيرا تميل الى ان تدعم بالمزيد من القوة سياست القمع التي تهدف
اسلما الى التحكم في الاغلبية الافريقية السوداء التي حرمت من حقوقها
الشرعية والتي تكون ٨٢% من مجموع سكان افريقيا الجنوبية •

Page (5)

(٥)

وعلى ضوء هذه العوامل كلها تمادت الامانة التنفيذية في السعى الى عزل حكومة افريقيا الجنوبية طبقا لقرارات البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية وان اخر تتويج لجهود الامانة تجسم في ايقاف عضوية افريقيا الجنوبية في المنظمة العالمية للارصاد الجوية .

لقد عرضت الوفود الافريقية بمساعدة الامانة التنفيذية مشروع قرار على المؤتمر السابع لمنظمة الارصاد الجوية وان الفقرة الحاملة رقم (٣) من مشروع القرار هذا تنادى المنظمة العالمية بان توقف فوراً حكومة افريقيا الجنوبية من ممارسة حقوقها وامتيازاتها كعضو في المنظمة الى ان تعدل عن سياسة الميز العنصري والى ان تحترم قرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا .

وبالرغم من معارضة معظم وفود البلدان الصناعية الغربية التي صوتت ضد القرار فقد تمت المصادقة عليه بعد ان حصل على ٦٦ صوتاً (بمناداة الاسماء) والفضل يرجع في ذلك الى تضامن وفود البلدان الافريقية والحربية والشرقية .

ب - حوكات التحرير

لقد صادقت كل من الجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية على قرارات بشأن تقديم المساعدة الادبية والمادية

لحركات التحرير واعتراف المجموعة الدولية بهذه الحركات بصفتها

الممثلة الاصلية الوحيدة لشعبها • كما صادقت على العقوبات الاقتصادية

ضد الانظمة غير الشرعية في جنوب افريقيا •

ولم تدخر الامانة التنفيذية اى جهد خلال الاشهر الاثني عشر

الماضية لضمان تنفيذ هذه القرارات من طرف المجموعة الدولية وخاصة

من طرف الوكالات المختصة للأمم المتحدة •

المساعدة المادية لحركات التحرير

تود الامانة التنفيذية ان تسجل في مجال المساعدة المادية

لحركات التحرير التي اقترتها منظمة الوحدة الافريقية ان تسجل التحسين

الملموس لمواقف الكثير من الوكالات المختصة التي كانت منذ عهد غير طويل

طالما تستند الى شيء ^١ القانونية او ما تسميه بالتضييقات

الدستورية لتأجيل تنفيذ قرارات الجمعية العامة تنفيذاً فعلياً •

وما يبحث على الاطمئنان ان بعض الوكالات المختصة قد شرعت

بموافقة هيئاتها المديرة في وضع برامج ملموسة لا لمساعدة حركات التحرير

فحسب بل وايضا لمساعدة البلدان الافريقية الحديثة الاستقلال •

اعتراف الوكالات المختصة بحركات التحرير

فى الوقت الذى تتم فيه صياغة هذا التقرير وصلت حركات التحرير التى اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية الى الحصون على صفة المراقب من طرف كل الوكالات المختصة للأمم المتحدة تقريبا وما ان الاعتراف بحركات التحرير قد تم فانها تستدعى الان بصفة منتظمة الى حضور كل الاجتماعات الهامة التى تنظمها الوكالات المختصة •

المقويات الاقتصادية

فيما يخص المقويات الاقتصادية التى اصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد نظام افريقيا الجنوبية ونظام سميت غير الشرعية تود الامانة التنفيذية ان تعلن بانها وصلت مناشدة البلدان الصناعية وخاصة منها الغربية لى تنفذ دون اى تحفظ قرارات الجمعية العامة وان تساهم هكذا فى كفاح التحرير فى افريقيا •

وقد بقيت الامانة التنفيذية فى الوقت نفسه تراقب عن كثب

خرق هذه المقويات واخطاظة الامين العام التنفيذى علما بذلك •

(٨)

الباب الثالث

النشاطات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية

في نفس الوقت الذي قامت فيه الامانة التنفيذية بنشاطاتها في المجال السياسي وتصفية الاستعمار فانها استرسلت في قيامها بدور المنسق لنشاطات الوفود الافريقية في الاجتماعات الهامة ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية.

لقد قدمت الامانة التنفيذية خلال هذه الفترة خدماتها الى الجماعة الافريقية في الاجتماعات الهامة التالية ورفعت بشأنها تقريرا كاملا للامين العام الاداري كالمعتاد.

أ- المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الدورة الصيفية) ٥٧ التي

انعقدت في جنيف من ٣ يوليو الى ٢ اغسطس سنة ١٩٧٤.

ب- مؤتمر السكان العالمي في ١٩ الى ٣٠ اغسطس سنة ١٩٧٤

بوخارست - رومانيا.

ج- المؤتمر الغذائي العالمي من ٥ الى ١٠ نوفمبر سنة ١٩٧٤ بروما.

Page (9)

(٩)

- د - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الانكاد)
- اجتماع مجلس التجارة والتنمية • الدورة ١٤ (الجزء الاول)
جنيف من ٢٠ اغسطس الى ١٤ سبتمبر سنة ١٩٧٤ •
- الجماعة الاستشارية المشتركة بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والاتفاق الحام للتجارة والتعريفات الجمركية
- (المركبات والوكلى للتجارة جنيف من ٢١ الى ٢٤ يناير سنة ١٩٧٥ •
- الدورة الثامنة للجنة السلع التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية • جنيف من ١٠ الى ٢١ فبراير سنة ١٩٧٥ •
- الدورة الخاصة والدورة ١٤ (الجزء الثانى) لمجلس التجارة والتنمية جنيف من ٢١ ابريل الى ٢ مايو سنة ١٩٧٥ •

ان مسألة الاسعار ونسب تبادل البلدان المواد الخام كانت الموضوع الرئيسى الذى سلب الاقتصاديات الدولية وقد تجسمت مساهمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فى اقتراحه الخاص ببرنامج شامل ومتكامل للسلع هذا الاقتراح الذى استغرق المزيد من اهتمام مجموعة السبعة والسبعين •

ان اهم مقومات هذا البرنامج المتكامل هى :

اولا - محاولة للتحرك بسرعة من مرحلة المشاورات الى مرحلة

المفاوضات •

(١٠)

ثانياً - وضع أهداف أوسع للاتفاقيات الدولية للسلع وزيادة عن الأهداف

التقليدية كالإسعار الثابتة والتربعة •

ثالثاً - ادماج مبادئ وأساليب جديدة في الاتفاقيات حول السلع

من ضمنها تقييس الأسعار والعمل التعاوني بين المنتجين

وتوسيع استعمال المخزون المنظم والدفعات المعوضة •

ووما لا جدال فيه انه منذ عشرة سنين خلت اي منذ انبصا

مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية لم يحدث اي تقدم مفاجئ يؤثر مباشرة

على مصالح معظم البلدان النامية في تصدير سلحتها ولكن بفضل

هذه الاساليب الجديدة لمعالجة مشاكل السلع وسياساتها يصبح من المتوقع

حدوث مثل هذا التقدم المفاجئ •

سيراجع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي سيمد دورته

الصيفية في شهر يوليو في جنيف الاقتراح الذي تقدم به مؤتمر الامم

المتحدة للتجارة والتنمية • كما انه سيقوم بنفس العملية في شهر ديسمبر

ما يجعلنا نأمل ان يتمكن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية من الشروع في

المفاوضات خلال دورته الرابع التي ستعقد لأول مرة على التراب الافريقي

(في نيروبي - كينيا) في شهر ماي سنة ١٩٧٦ •

Page (11)

(١١)

هـ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) المؤتمر
العام الثاني المنعقد في ليما من ١٢ الى ٢٦
مارس سنة ١٩٧٥ .

- ان القرار رقم ٣٦٣ الصادر عن مجلس الوزراء في دورته
الثالثة والمشرين يدعو الامين العام الادارى لمنظمة الوحدة
الافريقية والامين التنفيذى للجنة الاقتصاد اية الافريقية تقديم
الخدمات الى المجموعة الافريقية خلال الاجتماعات التحضيرية
وكذلك خلال المؤتمر العام الثانى لمنظمة الامم المتحدة للتنمية
الصناعية .

طبقا لقرار مجلس الوزراء هذا اصدر الامين العام الادارى
تعليماته الى الامانة التنفيذية لتمثل منظمة الوحدة الافريقية فى كسل
الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العام الثانى لمنظمة التنمية الصناعية ولقد
انعقدت هذه الاجتماعات فى فيينا - النمسا - خلال شهرى ديسمبر
سنة ١٩٧٤ ويناير سنة ١٩٧٥ وفى الجزائر خلال شهر فبراير سنة ١٩٧٥
ولقد ساهمت الامانة التنفيذية مساهمة كاملة فى كل هذه الاجتماعات
التحضيرية وقدمت خدماتها الى المجموعة الافريقية . ذلك على ذلك ان موظفا
من الامانة التنفيذية كان عضوا فى الوفد المتكون من شخصين والذى مثل
منظمة الوحدة الافريقية فى المؤتمر العام الثانى لمنظمة التنمية الصناعية
الذى انعقد فى مدينة ليما من ١٢ الى ٢٦ مارس بدعوة من حكومة البيرو .

(١٢)

ان اهم ما انجزته مجموعة السيمة والسيجيسن فى ليمبا هوالمصادقة
بالغلبية ساحقة على الاعلان وخطمة العمل بشأن التعاون والتنمية
الصناعية الذى اوصى منجملة ما اوصى ان يكون قسط البلدان النامية
من الانتاج الصناعى العالمى ٢٥% فى سنة ٢٠٠٠ .
ونظرا لان قسطها الحالى لايتعدى ٧% فهذا يعنى انه على
البلدان النامية اذا ارادت ان تسد هذه الفجوة ان تنسى اقتصادياتها
بسرعة اكبر من تلك التى تتم فى البلدان المتقدمة وان يأخذ هذا فى الاعتبار
فقد وضع اعلان ليمبا الجادىء الاساسية للتصنيع وحدد الطرق والاساليب
التي قد تتخذ بها المجموعة الدولوية نشاطات موسعة لوضع نظم
اقتصادى دولى جديد، وانه يتحصر عملية التطوير المستمر فى نقل الصناعة
المالامية من منطقة الى اخرى واعادة توزيع العمل الدولى من جديد كما يوصى
هذا الاعلان بان تسرع منظمة الاسم الفعلة للتنمية الصناعية وكالمنظمة
مختصة ذات صدى تنمية صناعية جديد وتضطلع بدور مركز التنسيق
فى هذه العملية.

اما التوجيهات الاخرى لحطة العمل واعلان ليمبا فانها تتراوح فى
المادة بالتنفيذ الكامل لميثاق حقوق البلدان وواجباتها الاقتصادية الى
اشراك المرأة فى عملية التنمية ووقاية المحيط العموى .

(١٣)

وما ان تقريرا مفصلا حول هذا المؤتمر سيعرض على مجلس الوزراء من طرف ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية رأيت الامانة التنفيذية من الافضل ان تكفي في هذا المجال بتقديم موجز فحسب .

الباب الرابع

الترشيحات الافريقية

لقد صادقت البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بالاجماع على ان يكون السيد امدو ومهتازمبو من السنغال والسيد عبدالرحمن خان من الجزائر المرشحين الافريقيين الوحيديين لمنصب المدير العام لليونسكو ومنصب المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بالتوالي . طبقا لوحدة عمل المجموعة الافريقية قامت الامانة التنفيذية بتوزيع نصوس القرارات الملائمة التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية على كل الحكومات الاربوية من خلال ممثلها الدائمين في جنيف وطلبتها تأييدها وساندتها . وفي الوقت الذي كان فيه نجاح المرشحين الافريقيين موضع فخر البلدان الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية فان انتخاب السيد مويكتسي اهمية تاريخية ومزية ذلك ان انتخابه لهذا المنصب

(١٤)

السامى كمد يرغام لليونسكو سجل لاوز مرة فى التاريخ إنتخابين من ابناء
افريقيا على رأس وكالة أممية مختصة .

وبالإضافة الى اليونسكو ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

فان الأفريقيين يتراسون حاليا المنظمات التالية

- الاتحاد الدولى للمواصلات السلوكية واللاسلوكية السيد محمد

المهيلى من تونس .

- الاتحاد العالمى للبريد السيد محمد صبحى من مصر

كما عبرت افريقيا عن اهتمامها بمنصب المدير العام لمنظمة

الاغذية والزراعة الذى سيصبح شاعرا عن قريب وقد قدمت كل مسن

نيجيريا وغانا مرشحا لها .

وقد سححت الفرصة للامانة التنفيذية فى ان تتبادل الاراء مع

المجموعة الافريقية لدى منظمة الاغذية والزراعة بهذا الصدد ولقد

ساد الرأى فى أنه على البلدان الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية اذا كانت

تهتم حقا بمنصب المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ان تختار فى اقرب وقت

ممكن مرشحا واحدا تويا وتدفع وراءه بكل وزنها الدبلوماسى .

الخاتمة

-

بالرغم من الصعوبات المالية التي كادت تصبح مزمة والتي كانت
صعوقا كبيرا لسيرتها العادي حاولت الامانة التنفيذية خلال هذه الفترة
ان تضطلع بضمير واعي وبكل جدية وفعالية بالمهام التي رسمتها
المنظمة لها .

لى

ترشيحات أفريقية للمنظمات الدولية

-

واقعت المجموعة الامريكية اثناء اجتماعاتها على ترشيحات الدول

الاشياع المذكورة اسماؤها للوظائف العالمية للدورة الثلاثين للجمعية العامة

وتعرضها على مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية للموافقة عليها.

اولا - ترشيحات للدورة الثلاثين للجمعية العامة

(١) نائب رئيس للجمعية العامة

كينيا - السنغال - تونس - زائير.

(٢) رئيس ونائب رئيس ومقرر للجان الكبرى

المفاوضات مستمرة على مستوى المجموعات الاقليمية

في الامم المتحدة.

(٣) مجلس الامن :

ليبيا - داهومي

(٤) المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجزائر - نيجيريا - افندا - توجو - تونس

(٥) منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

الكامبيون - غواتا العليا - نيجيريا .

(٦) برنامج الامم المتحدة الخاص بالبيئة

ليبيريا - اوغندا - جمهورية وسط افريقيا - رواندا

الصومال - توجو .

(٧) مجلس الازاء العالي

المنطقة الشرقية - المفاوضات مستمرة بين

توجو وموريتانيا .

المنطقة الشرقية : المفاوضات مستمرة بين الصومال

وليسوتو .

المنطقة الوسطى : رواندا .

ثانياً : الدورة الثامنة والخمسون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

انتخبت الدول الاعضاء المذكورة اسماًؤها اثناء الدورة الثامنة

والخمسين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فوالهيئات الاتية :

(٣)

- (٨) لجنة الاحياء
فانا - كينيا •
- (٩) لجنة السكان؛
فانا - اوغندا - سيراليون •
- (١٠) لجنة التنمية الاجتماعية
ليستوتو - سيراليون •
- (١١) لجنة حقوق الانسان
ليستوتو - ليبيا - رواندا •
- (١٢) لجنة وضع المرأة
اثيوبيا - توجو •
- (١٣) لجنة المخدرات
كينيا - مدغشقر •
- (١٤) لجنة البرنامج والتنسيق
كينيا - تنزانيا - اوغندا •

1975-07

Report on the Activities of the
Executive Secretariat of the
Organization of African Unity in Europe
(Permanent Delegation in Geneva)
Covering the Period from June 1, 1974
to May 31, 1975

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9390>

Downloaded from African Union Common Repository